رأسه ثم رجع الى المسجد فدعى الى جنازة ليصلي عليها فدعا بماء فمسح على خفيه ثم صلى على الجنازة قال إسحاق ثم لقيت مالكا بعد فسألته عن الحديث فحدثني به كما كتب به الي وكان نقش خاتمه حسبي الله ونعم الوكيل ولو لم يكتب الراوي الى الطالب شيئا من حديثه لكنه كتب اليه قد اجزت لك أن تروي عني الكتاب الفلاني أو الحديث الفلاني كان في الصحة بمنزلة ما ذكرناه آنفا قرأت بخط إسماعيل بن إسحاق القاضي إجازة قد كتبها لأحمد بن إسحاق بن البهلول التنوخي نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من إسماعيل بن إسحاق الى أحمد بن إسحاق بن بهلول سلام عليك فاني أحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو وأسأله أن يصلي على محمد عبده ورسوله أما بعد فقد أجزت لك كتاب الناسخ والمنسوخ عن بن زيد بن أسلم وكتاب العلل عن علي بن المديني وكتاب الرج على محمد بن الحسن وكتاب أحكام القرآن ومسائل بن أبي أويس عن مالك والمسائل المبسوطة عن مالك فاحمل ذلك عني وكتب إسماعيل بيده .

(ذكر كيفية العبارة بالرواية عن المكاتبة) .

أخبرني علي بن أحمد المؤدب قال ثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي قال أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد قال قال لي الحسين بن محمد الشريكي سألت أحمد بن منصور عن ذلك يعني الإخبار عن المكاتبة فقال أحبه الى ان يقول كتب الي فلان حدثنا فلان وهذا هو مذهب أهل الورع والنزاهة والتحري في الرواية وكان جماعة من السلف يفعلونه أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي قال أنا حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا جعفر بن هاشم قال ثنا حفص بن عمر أبو عمر الضرير قال ثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا أيوب السختياني قال كتب الي والله نافع أن بن عمر قال قال رسول الله